#شرح_صحيح_مسلم) مكتمل (

المجلس)92(| شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله تعالى - 00:00:00

في صحيحه في كتاب الايمان قال وحدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حاء وحدثني محمد بن جعفر بن زياد قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد - 00:00:16

عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله قال ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله - 00:00:33

قال ثم ماذا؟ قال حج مبرور وفي رواية محمد بن جعفر قال ايمان بالله ورسوله قال وحدثنيه محمد بن رافع وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله - 00:00:54

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

مسلم في صحيحه تتعلق بتفاضل الاعمال وان بعضها افضل من بعض وآآ فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ وقال - 00:01:35

بالله ورسوله وهذا السؤال من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يدل على حرصهم على معرفة الخير ومعرفة الاعمال الصالحة وتفاوتها وذلك ليحرصوا وليجدوا ويجتهدوا بالاخذ بما دلت الادلة على انه اولى من غيره وعلى انه افضل من غيره - 00:01:53

فهذا يدل على فضلهم وعلى نبلهم وعلى حرصهم على معرفة امور دينهم وعلى معرفة الاعمال الفاضلة ليجتهدوا في تلك الاعمال التي اه وصفت لانها افضل من غيرها والرسول صلى الله عليه وسلم سئل - 00:02:20

عن اي الاعمال افظل فقال ايمان بالله ورسوله وهذا ايمان ايمان بالله ثم في رواية في رواية نعم في رواية ايمان بالله والثانية ايمان بالله ورسوله. روايتان ايمان بالله ورسوله - 00:02:44

وهذا يدل على فضل على ان هذا افضل الاعمال وذلك ان الايمان بالله ورسوله هو الاساس الذي يبنى عليه غيره هو الاساس الذي يبنى عليه غيره. ولهذا قدم لان غيره تابع له - 00:03:01

ولان غيرهم من الاعمال انما يكون تبعا له آآ الرسول عليه الصلاة والسلام بين يعني ان الايمان بالله الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم هو اهم الاعمال وافضل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى - 00:03:18

وهذا نظير ما جاء في حديث جبريل من تقديم الاسلام متابعين جهات ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله في تاريخ الاسلام وكذلك تقديم الايمان بالله يعني اصول الايمان. لان الشهادتين هي اساس - 00:03:37

وما بعدها من الاعمال هو تابع لها والايمان بالله عز وجل هو الاساس وغيره تابع له لان في حديث جبريل سأله عن الاسلام قال اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة الى اخره - 00:03:57

وذكر الاساس الذي هو الشهادتان الذي يبنى عليه غيره وكذلك لما سأله عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبدأ

بالايمان بالله عز وجل وهنا لما سأله عن قالوا الايمان بالله او الايمان بالله ورسوله - 00:04:13
ذلك لان غيرها يعني آآ تابع لها. ثم قال ثم اي يعني ما الذي يكون افضل؟ هو الذي يحرص عليه يعني بعد ذلك قال اه الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله - 00:04:34
وذلك ان الجهاد في سبيل الله في اعلاء كلمة الله. وفيه اظهار هذا الدين وفيه العمل على ادخال الناس في دين الله وعلى خروجهم من الظلمات الى النور ما منزلة الجهاد - 00:04:51
عظيمة ولهذا يعني بين عليه الصلاة والسلام انه من افضل الاعمال. وانه نجا للاعمال ثم قال ثم اي ثم قال حج مبرور يعني بعد ذلك حج مبرور والحج المبرور هو الذي يكون سالما من الاثام ويكون موافقا السنة - 00:05:06
وخالصا لوجه الله عز وجل. هذا هو الحج المبرور بر الحج هو ان يأتي بالانسان ان يأتي الانسان بالحج على الوجه الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وان يكون خالصا لله - 00:05:28
ولابد من الاخلاص لله ولابد من المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاساس الذي تبنى عليه الاعمال ويكون قبول الاعمال مبنيا عليه وهي ان تكون خالصة لوجه الله ومطابقة لسنة رسول الله صلى الله عليه - 00:05:43
كذا وعلامة بر الحج ان الانسان ينظر الى نفسه بعد الحج فان رأى نفسه ورأى حاله تغيرت من من السيء الى الحسن ومن الحسن الى الاحسن فهذه علامة الحج علامة بر الحج ان يعرف الانسان من نفسه انه تغيرت حاله بعد الحج فتحول من الحالة - 00:06:00
الحالة السيئة الى الحالة الحسنة او من الحالة الحسنة الى الحالة الاحسن الحالة التي هي احسن منها وفي هذا الحديث بيان عظيم شأن يعني الاساس الذي هو الايمان بالله ثم الجهاد في سبيل الله الذي فيه اخراج الناس من الظلمات الى النور ثم - 00:06:27
الحج الذي يعني يكفر به يكفر به الله الخطايا والذي اه ليس له يعني جزاء الا الجنة كما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وكل هذا يدلنا على على عظيمه - 00:06:49
يعني الحجة وعلى بيان فضله ومن المعلوم ان الايمان بالله ورسوله هو الاساس وهو المقدم على غيره وغيره تابع له وما بعد ذلك جاءت الاحاديث في بيان اه جملة من الاعمال وصفت بانها افضل من غيرها - 00:07:09
وهذا وهذا يعني يرجع الى يعني اختلاف يعني الاحوال واختلاف السائلين وان كل يعطى ما يناسبه او في حقه او في الجواب معه ما يناسبه او ان آآ انها من مقدرة - 00:07:31
يعني ان ان هذا من خير الاعمال وكذا من خير الاعمال وكذا من خير الاعمال. يعني معناها انها كلها من من الخير وان كان يعني جاء يعني في بعضها ما يدل على تمييزها على غيره وعلى تفضيله على غيره لكنه جاء - 00:07:53
بعض الاحاديث ما يدل على ان الامر ليس على عمومه وعلى اطلاقه مثل قوله خيركم خيركم لاهله فان هذا لا يدل على انه خير الناس ولكن يدل على خيرية محددة وخيرية مخصوصة - 00:08:11
قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم. نعم عن إبراهيم بن سعد قال حاء وحدثني محمد بن جعفر بن زياد عن ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب يعني ذكر يعني ذكر يعني شيخيه ذكر انهما يرويان عن ابراهيم ابن سعد - 00:08:29
ولكنه فرق بينهما فلم يقل احدنا فلان وفلان عن ابراهيم سعد وذلك لان الصيغة اختلفت يعني من شيخ يعني من الشيء في نفسه وبالنسبة للاخذ شيخه عن غيره اه في الاول - 00:08:52
ولحد هنا منصور ابن ابي مزاحم عن قال حدثنا ابراهيم بن سعد وهذا حديثنا إبراهيم بن سعد ابراهيم بن المجاهم قال حدثنا ابراهيم سعد عبر حدثنا وذكر ابراهيم بن سعد ونسبه - 00:09:11
هذه في الطريق الاولى اما الطريقة الثانية فقال اخبرنا يعني بينه وبين إبراهيم بن سعد انا اخبرنا بالنسبة لابراهيم قال ابراهيم فقط ولم ينسبه فلم يقل ابن سعد ولهذا جاء في يعني في فيه زيادة يعني ابن سعد - 00:09:29
يعني فهذه فروق جعلت الامام مسلم رحمه الله يجعل الاسنادين كل واحد على حدة ولم يجمعهما بقول حد هنا منصور بن ابي مزاحم محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر ما قال ما قال عن ابن عن ابراهيم بن سعد - 00:09:50

وانما فرق بينهما لاختلاف في صيغ الاداء وللاختلاف في ذكر الشيخ لان احدهما نسبه والثاني لم ينسبه واكتفى بلفظ آآ اسمه وثم ان من بعده اتى بكلمة يعني ابن سعد - 00:10:13

عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال وفي رواية محمد بن جعفر قال ايمان بالله ورسوله. محمد بن جعفر الشيخ الثاني لانه ساقه على رواية الشيخ الاول - 00:10:35

ساقه على رواية الشيخ الاول ثم ذكر الزيادة التي عند الشيخ الثاني وهي الايمان بالله ورسوله. ومعلوم ان الايمان بالله ورسوله متلازمان وشهادة ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله متلا الزناة - 00:10:49

فلا ينفع ان يشهد ان لا اله الا الله دون ان يشهد ان محمدا رسول الله. ولا ان يؤمن بالله ولا ان يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم. بل لابد من - 00:11:06

بهما ولابد من الشهادتين آآ لله باالوهية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم الرسالة قال وحدثني محمد بن رافع محمد ابن رافع؟ نعم وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق عن معمر رزاق بن همام معمر ابن راشد الاجلي عن الزهري بهذا الاسناد مثله. نعم - 00:11:18

قال حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا هشام بن عروة قال وحدثنا خلف بن هشام واللفظ له قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام العروة عن ابيه عن ابي مراوح الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قلت يا - 00:11:46

رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله. قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا. قال قلت فان لم افعل؟ قال تعين صانع او - 00:12:06

اصنعوا لاخرق قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل؟ قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك ثم ذكر هذا الحديث عن عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه - 00:12:26

وانه سأل النبي عليه الصلاة والسلام اي الاعمال افضل؟ قال الايمان الايمان بالله والجهاد في سبيله. الايمان بالله والجهاد في سبيله يعني هنا يعني اه ذكر ذكر الامرين معا اللي هو الايمان بالله والجهاد في سبيل الله - 00:12:46

وفي وفي الحديث السابق ذكر الايمان بالله ثم سأل يعني سأله ثم اي؟ قال الجهاد في سبيله وهنا جمع بينهما ومعلوم بالتفاوت بينهما لان الاول هو الاساس والثاني الذي هو الجهاد تابع له كما - 00:13:05

يعني مر في الحديث السابق ريمان بالله والجهاد في سبيله. نعم. ها. قال قلت اي الرقاب افضل؟ قال اي الرقاب افضل؟ يعني في عتقها عشان اذا اراد ان يعتق رقبة - 00:13:25

اي الرقاب افضل في ان يقوم بعتقها؟ فقال عليه الصلاة والسلام انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا. انفسها عند اهلها انفسها عند اهلها التي فيها نفيسة وغالية وعزيزة عليهم وهم حريصون عليها - 00:13:43

ويعني تعتبر عندهم يعني غالية ونفيسة. واكثرها ثمنا يعني واكثرها ثمنا يعني كونها نفيسة في انفسهم ويعني عظيمة عندهم. وايضا ثمنها كثير فهذه اذا اذا حصل عتقها فان فان هذا هو افضل يعني الرقاب التي تعتق ان تكون نفيسة - 00:14:02

وان يكون نفيس عن جارها وان يكون ثمنها ثمنها كثيرا. وذلك ان زيادة الثمن والنفاسة تدل على التميز على غيرها لكن قال بعض اهل العلم انه اذا اذا تردد الامر بين ان يعتق رقبة نفيسة او يعتق رقبتين - 00:14:31

والقيمة واحدة ومتقاربة فان اعتاق الرقبتين يكون اولى. لان فيه تخليص رقبتين من العتق الخلاف الاول فانه تخليص رقبة واحدة واما اذا كان فيما يتعلق بالاضحية قالوا ان التي تكون انفس وتكون اكثر ثمنا وتكون اسمى فانها تكون اولى من ان يكون - 00:14:56

من جهتين دون ذلك لذلك ان نعتبر يعني في هذا اه الاضاحي اللحم وكثرته ونفاسته. واما بالنسبة الرقاب التي تعتق فان عتق رقبتين وتمكينهما من الحرية يعني خير واولى من رقبة - 00:15:23

واحدة قال قلت فان لم افعل؟ قال تعين صانعا او تصنع لافرقا. قال فان لم افعل يعني ما يعني حصل منه هذه الامور ما حصل منه يعني هذا الذي ذكر - 00:15:47

يعني من الاعتاب قال تعين صانعا او تصنع باقرب يعني تعين صانعا يعني انسان يعني يعمل وانت تعينه في في في عمله او تقوم

مساعدته يعني اما في نفس العمل او في تسويق يعني - 00:16:04
الشيء الذي يعني يصنعه او تصنع لاخرق يعني الاخرق هو ضد الصانع الذي هو يعني ليس عنده آآ آآ ليس عنده حدق وليس عنده يعني قدرة على على الصناعة يعني تصنع لك يعني تعمل لشيء يفيدك تعمل شيئا يفيده - 00:16:29
تمكنه منه وتعطيه اياه. نعم قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك ثم ذكر بعد ذلك انه قال ارأيت ان ضعفت عن بعض الاعمال - 00:16:52
قال فكف عن شرك عن الناس فانها صدقة صدقة منك على نفسك وهذا يدلنا على ان الترك ان هذا يعتبر يعني عمل ويعتبر يعني شيء يؤجر عليه وهذا انما يكون يعني مع النية - 00:17:11
اما اذا يعني حصل منه اه ترك الشر يعني عن طريق غفلة او عن طريق عدم انتباه فهذا لا يقال انه اجروا عليه لان العبرة لان العمل بالنيات كما قال ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام قال انما الاعمال بالنيات - 00:17:26
فيعني كونه ترك الشر لانه آآ يعني غافل عنه ولم يقع على باله فهذا يعني لا يؤجر عليه. واما اذا كان تركه عجزا عنه مع حرصه عليه فانه يؤاخذ على ما يقوم في قلبه من - 00:17:44
من الاهتمام والافتقاد وتحديث النفس وتفكير بانه متى يحصل الامر المنكر فانه يعني يقدم عليه هذا يدلنا على ان ان كف الاداء وترك الاذى والترك انه شيء انه مما يؤجر مما يؤجر عليه الانسان - 00:18:03
قال حدثنا ابو الربيع الزهراني. وهو سليمان ابن داود عن حماد بن زيد نعم عن هشام بن عروة قال وحدثنا خلف بن هشام واللفظ له عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه - 00:18:26
عن ابي مراوح الليثي ابوه راوح ليدي يعني قيل انه اسمه ان هذا اسمه كن كن كنيته اسمه وقيل ان اسمه سعد عن ابي ذر ابي ذر الغفاري وجند ابن جنادة - 00:18:44
يندوب ابن جنادة رضي الله عنه الاخرق هو الذي لا يحسن الصنعة. نعم. ومن حذق في الصنعة يسمى صنعا فتحتين صنعا يجمع صنع والمرأة صنع والمرأة صناعة قال حدثنا محمد بن رافع قال وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق - 00:19:02
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حبيب مولى عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. غير انه قال فتعين الصانع او تصنع لاخرق - 00:19:33
ذكر هذا الحديث وقال بنحوه وكلمة بنحوه فاختلف عن قوله عن مثله لانه اذا قيل مثله معناه انه مماثل باللقب والمعنى واذا قال نحوه يعني انه مماثل بمعنى مع الاختلاف في الالفاظ - 00:19:53
وقال انه وقال فيه غير انه قال وتقوى ايش؟ وتعيد الصانع او تصنع لاقرب. نعم تعين صانعا او تصنع لاخرق. هناك اللفظ الاول وشو؟ تعين صانعا. نعم. او تصنع لاخرق. نعم - 00:20:11
يعني فرق يعني بين الاول والثاني تعين صانعا او تعين الصانع قال حدثنا محمد بن رافع وعبد ابن حميد قال عبيد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا. يعني هذا من عناية الامام مسلم رحمه - 00:20:29
والله في الفاظ الرواة يعني بحيث يبين من له من له لفظ وعن من كان لفظه حدثنا ومن كان لفظه اخبرنا يعني فهذا من يبقى في مسلم رحمه الله هو حرصه على المحافظة على الالفاظ - 00:20:45
ولهذا ابن حجر لما ذكر ترجمة مسلم في بلوغ المرأة في في تهذيب التهذيب قال قلت حصل للامام مسلم حظ عظيم ومفرط لم يحصل يعني لغيره يعني في صحيحه يعني اثنى عليه ثناء عظيما - 00:21:03
وانه كان يعنى بالمحافظة على الاحاديث وعلى عدم الرواية بالمعنى وعلى المحافظة على الالفاظ وكذلك الفاظ الرواد وتعبيرات الرواة والتفريق بين حدثنا واخبرنا وبين من له اللفظ يعني منهم يعني يبين يعني اذا ذكره عن شيخين يبين من له اللفظ - 00:21:24
يعني معناها ان دفتر بسوق لمن قال هذا لفظ فلان واما غيره يعني فيكون له الفاظ اخرى تختلف نعم عن عبد الرزاق عن معمر عن

الزهري عن حبيب المولى عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن ابي مراوح عن ابي ذر - 00:21:49
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مثهر عن الشيباني عن الوليد ابن العيزار عن سعد ابن اياس ابي عمرو الشيباني عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال - 00:22:12
الصلاة لوقتها قال قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قال قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيده الا ارعاء عليه ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:22:32
انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال الصلاة لوقتها الصلاة لوقتها يعني ان الإنسان يؤديها في وقتها ويعني وايضا يكون تأديتها في اول وقتها المبادرة لان المبادرة اليها في اول وقتها فيه الاسراع الى آآ اداء الواجب واداء ما - 00:22:51
اوجبه الله على العبد وان يبادر فيه باوله يبادر اليه في اول الوقت ما فالصلاة لوقتها فبدأ بحق الله عز وجل الذي هو الصلاة بدأ بحق الله عز وجل الذي هو الصلاة والصلاة هي عمود الاسلام وهي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي التي تتكرر في اليوم - 00:23:18
خمس مرات وبها يعرف يعني من يكون مستقيما ومن كان غير مستقيم لان الانسان اذا صاحب انسانا فانه يعني يستطيع ان يعرف حاله في في خلال يعني اه يوم وليلة اذا عرف انه من المصلين وانه من المحافظين على الصلاة فهذه علامة خير. واذا كان بخلاف ذلك - 00:23:42
هي علامة شر بخلاف غيرها من الاعمال فانها لا تتكرر مثلها مثل الصلاة لان الزكاة تجب في السنة مرة واحدة يعني اه لمن ملك نصابا وحال عليه الحوت والصيام شهر في السنة - 00:24:07
والحج مرة في العمر ولكن الصلاة في اليوم والليلة حافظة الراتب بيوم وليلة في اليوم والليلة خمس مرات لهذا فانها اعظم العبادات وهي يعني مقدمة على غيرها من الاعمال الاخرى وهي اول ما يدعى اليه بعد التوحيد. ولهذا - 00:24:24
يقول عليه الصلاة والسلام لما بعث معاذا الى اليمن قال له انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى شهادتي ان لا اله الا الله وان محمدا جابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:24:45
فهي اول شيء يدعى اليه واهم شيء يدعى اليه بعد الشهادتين وبعد التوحيد وبعد الدخول في الاسلام وصلاة لوقتها وهذا يعني يدل على على الاهتمام بالاوقات والمحافظة عليها وان الانسان لا يخرجها عن وقتها بل ولا ولا - 00:25:03
فيقربها من اخر الوقت لان ذلك قد يؤدي الى الفوات. لكنه اذا بادر اليها في اول الوقت فانه يكون ادى يعني ما عليه واطمئن في نفسه وارتاح لانه قام بالمبادرة والاسراع الى تأدية ما اوجبه الله عليه - 00:25:26
في اول وقت ثم قال بر والدين كما قال بر والديه لما ذكر حق الله عز وجل الصلاة ذكر حق الوالدين. وكثير ما يجمع الله عز وجل بين حقه وحق الوالدين - 00:25:46
وهذا يدل على اهمية حق الوالدين وعظيم شأنه وان الانسان اه يعامل يعني والديه المعاملة الحسنة لانهم احسنوا اليه في صغره فليحسن اليهما يعني اذا اذا تمكن من ذلك وصار يعني آآ - 00:26:00
تجاوز حال الصغر فانه يقوم برد الجميل يعني لوالديه ولهذا قال بما ذكره في سورة الاسراء وقل رب ارحمهما كما كما ربياني صغيرا. رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فذكر حق الله على الجبهة فما حق الوالدين. ولهذا كما قلت يجمع الله بينهما في القرآن ان اشكر لي ولوالديك. وقال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:26:20
وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا يعني فيأتي حق الوالدين بعد حق الله عز وجل. وهذا يدل على تأكده وعلى عظمه وبر الوالدين يكون بفعل كل جميل يعني لهما وكل شيء طيب لهما والبعد عن كل شيء يسوء - 00:26:50
هما يعني سواء في الافعال او في او في الاقوال قال ثم قال ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. ثم قال الجهاد في سبيل الله - 00:27:13
الجهاد في سبيل الله يعني هذا من اعظم الاعمال ولكنه جعله بعد بعد بر الوالدين لان الانسان لو كان له ووالدان وهما محتاجان اليه

فانه يجلس عندهما ويبقى ولا ولا يذهب للجهاد - 00:27:26
ولا يذهب للجهاد لان لان رعايتهما والمحافظة على حقوقهما وعلى القيام بشؤونهما هذا امر مطلوب. ولهذا صلى الله عليه وسلم لما يعني سأله رجل اراد ان يجاهد قال هل لك والدان؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد - 00:27:46
قال ففيهما فجاهد نعم وما تركت استزيده الا ارعاء عليه. يعني انه ما ترك ان يطلب منه الزيادة ثم يقول ثم كذا ثم كذا الا ان عليه يعني مراعاة لحاله ويعني عدم المشقة عليه وعدم يعني - 00:28:06
عليه يعني هذا هو الذي جعله يقف عند هذه الامور الثلاثة ولا يطلب المزيد قال الا ارعان عليه يعني ابقاء نعليه ويعني آآ آآ حرصا على راحته وعدم المشقة عليه. هم - 00:28:30
قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن علي ابن مثهر عن الشيباني. شيباني هو سليمان ابن فيروز وهو ابو اسحاق الشيباني علي الوليد بن العيزار عن سعد ابن اياس ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود - 00:28:49
قال حدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال حدثنا مروان الفزائري قال حدثنا ابو يعفور عن الوليد بن العيذر عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قلت يا نبي الله اي الاعمال اقرب الى الجنة؟ قال الصلاة على وقتها - 00:29:15
فقلت وماذا يا نبي الله؟ قال بر الوالدين. قلت وماذا يا نبي الله؟ قال الجهاد في سبيل الله. ثم فذكر هذا الحديث من طريقة اخرى وهو وهو مثل الذي قبله - 00:29:39
وهم الذي قبله ذكر حق الله عز وجل ثم ذكر حق الوالدين ثم ذكر الجهاد في سبيل الله نعم اي العمل افضل؟ نعم. اما هنا اي الاعمال اقرب الى الجنة؟ نعم. اي اي الاعمال اقرب الى الجنة - 00:29:54
ومعلوم ان ان الاعمال يعني التي هي يعني فاضلة يعني انها اجرها عظيم وانها من اسباب دخول الجنة وهم يسألون عن كل شيء يقربهم الى الجنة ويباعدهم من النار ايها الاعمال اقرب للجنة يعني الانسان اذا فعلها يكون قريبا الى الجنة وان يكون من اهلها - 00:30:15
نعم قال حدثنا محمد بن ابي عمر المكي عن مروان الفزاري. مروان ابن معاوية الفزاري. عن ابي يعفور وهو عبد الرحمن ابن عبيد ابن مصواص عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود - 00:30:42
قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الوليد بن العيذار انه سمع انه سمع ابا عمرو الشيباني قال حدثني صاحب هذه الدار واشار الى دار عبدالله رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:09
اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني - 00:31:31
ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو مثل الذي قبله يعني في في الاسئلة والاجبة لان هناك هنا قال احب الاعمال الى الله اي الاعمال احب الى الله - 00:31:48
قال عليه الصلاة والسلام الصلاة في وقتها ثم قال ثم اي؟ قال بر والديه. ثم قال ثم قال الجهاد في سبيل الله قال ولو استزدته لزادني يعني وهذا يبين في الاول قال انه تركه يعني ابقاء عليه وعدم المشقة عليه. وهنا يبين انه - 00:32:00
اه اه انما ترك يعني اه اه الزيادة في الاسئلة ابقاء عليه يعني كما تقدم وانه لو استزاده لزاد يعني لو طلب منه مزيد لاجابه وذلك لما يعلمه من حال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:32:22
قوله عن هذا الشيء المستقبل الذي لم يحصل لما علمه من حاله صلى الله عليه وسلم وعلى حرصه على على افادة الناس وعلى تعليم الناس يعني الذي جعله يقول له ولو استجدته لجدني لان لانه رأى منه الاستعداد للاجابة سأله ثم - 00:32:41
جابت المسألة بما اجابه فهو لو سأله لاجابه. قال وان استزدته لزادني الحديث فيه قال الذي الذي رواه ابن مسعود قال حدثنا صاحب هذه في الدار واشار الى دار عبد الله بن مسعود - 00:33:01
لانه هذا يدل على ان الاشارة اذا اذا افهم اذا اذا حصل منها الاسلام يعني اتضح الامر فيها لا لبس فيها فان ذلك يكون كافيا. لانه ما قال

حدث حديث ابن مسعود. وانما قال حدثنا صاحب هذه الدار. واشار الى داره - 00:33:19
وداره معروفة يشير الى شيء معروف عند من يحدثهم واشار الى دار عبد الله بن مسعود يعني او هذا لان فيه يعني اشارة الى الى التأكيد واننا هذه صاحب هذه الدار هو الذي حدثنا بذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:33:42
وفي الرواية التي بعدها قال ولم يسمه لنا وهذا يعني زيادة ايضاح. والا فان يعني الرواية السابقة تدل على عدم التسمية لان واشار الى دار ابن مسعود ولم يسمه وقوله لم يسمه لنا في الرواية الثانية هذا زيادة في الايضاح. والا فان الرواية الاولى كافية - 00:34:05
نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه عن شعبة عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله. قال حدثنا محمد بن بشار قال - 00:34:31
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد واشار الى دار عبد الله وما سماه لنا. نعم قال حدثنا محمد بن بشار عن محمد بن جعفر. محمد بشار وملقب بالدار. ومحمد ابن جعفر وملقب غندر - 00:34:46
عن شعبة رياض الثاني مثله قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الحسن ابن عبيد الله عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي - 00:35:07
صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الاعمال او العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم ذكر هذه الطريق التي فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال افضل الاعمال الصلاة في وقتها وبر الوالدين - 00:35:21
يعني فهذا يعني فيه انه قاله يعني ابتداء ولكن كما هو معلوم الجواب مبني على اسئلة ولكنه ذكره هنا يعني اختصارا دون ان يذكر السؤال دون ان ينشر السؤال. نعم - 00:35:41
قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة عن جرير جرير ابن عبد الحميد الظبي الكوفي عن الحسن ابن عبيد الله. نعم. عن ابي عمرو الشيباني عن عبدالله. نعم الله اليك يقول اذا كان هناك اخوة كثر يرعون حق الوالدين. هل يجوز الخروج للجهاد بدون اذن الوالدين - 00:36:03
لا يذهب لا يذهب الى بر الوالدين ولو كان فيه عدد بين فترة واخرى هناك من يدعو الى الجهاد في سبيل الله في هذا الوقت هل هناك شروط معينة للقيام بالجهاد خاصة في هذا الزمن - 00:36:27
ولهذا الزمان جمع الفتن والانسان يعني يجتهد في مجاهدة نفسه ومجاهدة من يستطيع من اقاربه في دعوته الخير وتبصيره يعني الى الحق والهدى. واما يعني ما يحصل في هذا الزمان من فتن وامور تحصل في اماكن متعددة ثم - 00:36:46
بعض الشباب يعني يحرص على ان يذهب وهو ليس عنده الاستعداد وليس عنده قدرة فيذهب فيكون وقودا للنار لانه ليس عنده خبرة فلا يذهب الانسان يعني لهذه للجهاد في مثل هذه هذه الاماكن التي عرف - 00:37:09
وآآ يعني آآ بالاحوال التي جرت في اوقات متعددة انهم يذهبون ويعني يحصل عليهم مضرة ويحصل منهم مضرة وانما يبقون عند اهليهم ويحسنون الى اهليهم ويحسنون الى انفسهم ويجهدوا انفسهم ويجاهدوا غيرهم - 00:37:32
قال رحمه الله تعالى حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا جرير وقال عثمان حدث انا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله رضي الله عنه انه قال - 00:37:56
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قال قلت له ان ذلك لعظيم. قال قلت ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قال قلت ثم اي - 00:38:18
قال ثم ان تزاني حليلة جارك ثم لما ذكر ما يتعلق بافضل الاعمال ويحرصوا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على معرفتها ليبادروا الى فعلها وليعرفوا ما كان افضل ويولوه عناية اكثر - 00:38:38
بعد ذلك ذهب الى ما يقابل ذلك وهو الذنوب والمعاصي يعني ايها اشد من بعظ يعني حتى يحذروها جميعا حتى يعرفوا يعني اه التفاوت بينها يكون حرصهم على ما كان اعظم منها يكون اشد. يحرصون على الجميع - 00:39:00
لكن يعني يولون ما كان اعظم وما كان اشد اهتماما وابتعادا عن الوقوع فيه فابن مسعود رضي الله عنه سأل الرسول صلى الله عليه

وسلم اي الاعمال افضل؟ فاجابه بالصلاة والبر الوالدين والجهاد في سبيل الله. وهنا سأله عن - 00:39:20
اي ذنب اعظم عند الله يعني حتى يحذره وحتى يجتنبه. فقال اتجعل لله ندا وهو قلقا يعني هذا اعظم مذهب اليه الشرك ان تجعل لله ندا وهو خلقك بان يجعل الله شريك - 00:39:44
والله مع ان الله عز وجل هو الذي خلقه واوجده فكيف يجعل لله ند مخلوق والله عز وجل هو الخالق الذي يجب ان يخص بالعبادة وحده لا شريك له ان تجعل الله ندا وهو خلقك - 00:40:01
كلمتها خلق التنبيه الى قبح يعني اه هذا العمل الذي هو الانسان يعبد مع الله غيره. ويجعل مع الله شريكا في العبادة وهذا الذي يجعله شريك ومخلوق لان الله عز وجل يقول الصادق وكل من سوى مخلوق - 00:40:21
فمن عبد احدا مع الله فقد عبدا من عباد الله او عبد مخلوقا لله مع الله او قد قامه عز وجل الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم ان الذي تدعونه من دون الله عبادنا امثالكم. كيف يعقل ان الانسان يعبد عبدا مثله - 00:40:41
بل العبادة للخالق وحده واما المخلوق فهو نفسه مطالب بان بان تحصل منه العبادة لله عز وجل لا ان يكون معبودا مع الله بل يكون عبدا لله عز وجل. ان يتدرون من دون الله عبادة امثالكم - 00:41:01
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قوله خلق تنبيه الى قبح وفظاعتي مثل هذا العمل الذي يترك الانسان فيه عبادة الخالق وينصرف الى عبادة المخلوق وهذا مثل ما جاء في القرآن - 00:41:19
لنا مثلا ونسي خلقه وظرب لنا مثلا ونسي خلقه يعني انه آآ يعني آآ آآ يعني حصد منه يعني عبادة غير الله عز وجل مع ان الله عز وجل هو الخالق الذي يختص بالعبادة - 00:41:40
وضرب لنا مثلا قال من يحيي العظام وهي رميم ماشي اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. نعم قال قلت انه ان ذلك لعظيم. نعم. قال قلت ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. ثم - 00:42:05
وهذا يدل على خطورة القتل وانه خطير وانه عظيم وان القتلى مطلقا بغير حق لا يسوغ ولكن اذا لكن قتل الاولاد من اجل يعني الا يطعموا معه وخشية الفقر فان ذلك من اخطر من اخطر الاشياء - 00:42:32
لهذا جاء في القرآن ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ولا تقتلوا اولادكم من املاق بالاية التي قال فيها خشية املاق يعني ذكر آآ تقديمهم على على الاباء قال نحن نرزقهم واياكم - 00:42:56
يعني فقدمهم لان لان الخشية متوقعة لا واقعة الخشية يعني خشية الفقر متوقعة لا واقع فلهذا قدمهم قدم الاولاد الذين يعني يراد قتلهم قال نحن نرزقهم واياكم وفي الاية الثانية التي قال فلا تقتلوا اولادكم من الناق قال نحن نرزقكم واياكم لان الابلاط حاصل والفقر حاصل - 00:43:17
ولهذا قدمهم قدم الاباء او الامهات الذين يريدون القتل لاولادهم قدم رزقهم على رزقهم على رزق الاباء على رزق الاولاد وفي الاية التي فيها التوقع وليس بواقع قدم فيها رزق الاولاد على رزق الاباء ان تقتل ولدك خشية ان يطعن معك - 00:43:45
يعني بسبب الفقر نعم ومنه ما كان يعمل مع الموؤدة وكذلك. وكذلك منه ما كان مع الموؤدة. هم قال قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك. قال ثم تجاري حليلة جارك - 00:44:12
الحليلة هي الزوجة او الامة الذي يعني يعني يستحلها يعني اه الزوج او السيد فيزاني بحديدة جاره يعني هذا يعني فيه فظاعة هذا العمل لان الزنا مطلقا في حرام وشديد وخطير ولكنه اذا كان مع مع الجار او مع يعني حليف الجار فان ذلك - 00:44:32
افطر بان الجار له حق عظيم ومن حقه ان يوصل اليه الاحسان وان يكفر عنه الاذى فكون الانسان يفعل هذا مع حديث جاره هذا في غاية الخطورة ثم ان ذلك لسهولته نص على يعني ذلك لان فيه سهولة. والقرب لانه يعني يعني يدخل يرى من يدخل - 00:45:00
ومن يخرج وقد يعني يكون يعني فيه اه اتصال وكلام وقد يكون مع السطوح بان يكون هناك يعني اه تكلم واه اه فعل يعني اشياء تؤدي الى الى الفاحشة ثم ان التنصيص بقوله في حديقة الجار التي هي الزوجة هذا ليس مقصورا عليه ولكن لبيان - 00:45:26
ان هذا هو الغالب لان الغالب ان الرجل يكون مع اهله قد يكون له اولاد وقد يكون له اولاد لكن اذا كان له اولاد وله بنات فان الحكم

واحد ولكنه نص على الحليلة لان لان هذا هو الغالب ان الانسان هو اول ما يكون يكون معه زوجة - 00:45:56
ثم يأتي له يقول له اولاد فلا يعني ذلك ان يكون الحكم مقصورا على الحليلة ان فيه الزوجة او الامة دون البنات ودون الاخوات اللاتي يكون في البيوت فان كل ذلك يعني هو - 00:46:16
من باب واحد ولكنه نص على الحليلة بانها هي الغالب التي تكون موجودة وغيرها قد يكون غير موجود ولكن اه في الغالب ان الحلائل من النساء والامام هن اللاتي يكونن ككن موجودات مع الانسان - 00:46:32
ان هذا فيه خطورة يعني هذه الافعال الثلاثة التي هي الشرك بالله عز وجل الذي هو اضرم الظلم وابطل الباطل وهو الذنب الذي لا انظر ثم بعد ذلك قتل الاولاد - 00:46:54
يعني خشية الفقر ثم بعد ذلك الزنا في حنيفة الكار قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا جرير وقال عثمان حدثنا جرير جرير بن عبد الحميد عن منصور ابن المعتمر عن ابي وائل - 00:47:10
وهو شقيقه بن سلمة عن عمرو بن شوهبيل عن عبدالله. نعم. عبدالاله بن مسعود. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو ابن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله - 00:47:33
اي الذنب اكبر عند الله؟ قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر - 00:47:53
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما الحدود الاول وش السؤال؟ الاول سألت عن عبد الله قال سألت رسول الله. نعم هنا في الاول قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:13
وهنا قال سأل رجل رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي الغالب انه ما دام ابن مسعود سأل الرسول عليه الصلاة والسلام وانه هو السائل وفي الاخر قال رجل بان لان الرجل قد قد يكني عن نفسه - 00:48:34
فيقول يعني فعل رجل وهو الذي آآ وهو المقصود وكلامه صحيح لانه رجل يعني بدلا من كونه يقول يعني سألته يعني يمكن ان يكني عن نفسه برجل وهذا يعني جاء في الاحاديث - 00:48:55
احاديث كثيرة ان الانسان عندما يريد ان يذكر نفسه او يعني يجعل الشيء مضافا اليه يعني يقول سأل رجل او فعل رجل او ان رجلا فعل كذا وكذا وكلامه صحيح ليس بكذب - 00:49:11
هذا مطابق للواقع هو رجل فاذا لا تنافي بين يعني كون اه ابن مسعود هو الذي سأل والرواية الثانية التي قال فيها رجل لانه هو ابن مسعود ولكنه كن على نفسه في الرواية الثانية والحديث مطابق للسابق - 00:49:25
رواية سابقة وفيه زيادة يعني انزل الله هذه الاية تصديق ذلك للقرآن والذين والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يجرمون. هذه الامور الثلاثة اللي جاءت في الحديث وهي مرتبة على هذا الترتيب الذي جاء في الحديث - 00:49:46
وهي ايضا يعني مطابقة ومتفقة مع الترتيب الذي جاء في الحديث حيث ذكر فيه اولا الشرك ثم ذكر للنفس ثم ذكر بعد ذلك الزنان قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن جرير قال عثمان حدثنا جرير - 00:50:06
عن الاعمش سليمان ابن مهران عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبي عن عبدالله قال رحمه الله تعالى حدثني عمرو ابن محمد ابن بكير ابن محمد الناقد قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن سعيد الجريري - 00:50:28
قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا. الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور - 00:50:45
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ثم ذكر بعد ذلك هذه الاحاديث المتعلقة بالكبائر قال يعني في هذا الحديث عن ابي بكر قال ان الانسان قال انا احدثكم او لاخبركم؟ ولا انبئكم ولا انبئكم باكبر الكلام - 00:51:05

ثلاثة انا انبئكم باكبر الكباري التي قال ذلك ثلاث مرات فهذا يعني يدل على كمال بيانه على فصاحة صلى الله عليه وسلم وبلاغته وعلى حرصه الافادة فهو عليه السلام افصح الناس وانصح - 00:51:32
الناس للناس افصح الناس لسانا واكملهم بيانا وهو اعظمه نصحا لخلق الله خلق الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهذه الجملة التي قدم بها بين ذكر الكبائر وهي قوله الا الا انبئكم باكبر الكبائر؟ وقالها ثلاث مرات - 00:51:51
اولا قال الا وهذه للتنبيه انا وهذه تدل على التنبيه والاهتمام بالشيء الذي ذكر بعدها ثم التكرار او تكرر الجملة الثلاثة كل هذا يجعل من يسمع ليستعد ويتهيأ لقبول ولاستيعاب ما يسمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى لا يفوته منه شيء - 00:52:19
حتى لا يفوته منه شيء الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا هذه شرعك بالله وعقوق الوالدين شهادة الزور او قول الزور. او قول الزور وكان متكأ فجلس وقال الا وشاة الزور الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - 00:52:46
ذكر الاشراك بالله عز وجل الذي هو مقابل حق الله عز وجل وهو التوحيد ثم ذكر العقوق للوالدين اللي هو مقابل البر يعني كما كما تقدم لما سئل يعني عن افضل الاعمال الاعمال قال الايمان ذكر يعني حق الله عز وجل الذي هو - 00:53:11
ثم ذكر يعني بر الوالدين وهذا فيه الجمع بين حق الله عز وجل وحق الوالدين فيما يتعلق بالمطلوب وفيما يتعلق بالتحذير مما يقابل ذلك ليه؟ يعني الامر بعباد الله وبر الوالدين وفيهم نهي عن الاشراك بالله وعن عقوق الوالدين وعن - 00:53:32
عقوق الوالدين والعقوق هو ضد البر ذلك بان يسيء اليهما دواء بالقول او الفعل يعني باي اساءة لان هذا كله من العقوق ان يسيء اليهما في قول او فعل او اي شيء يعني يؤثر عليهما ويجعلهما يتأثران ويتألمان هذا الحديث - 00:53:56
عن ابي بكر رضي الله عنه في بيان جملة من اكبر الكبائر بظن واعظمها والشكر لله عز وجل وهو المقابل لحق الله لان حق الله التوحيد فيقابله الشرك توحيد افراد الله بالعبادة والشرك دعوة غير الله معه - 00:54:21
ذكر ما يقابل حق الله عز وجل الذي هو التوحيد والذي يكون مضادا له وهو الشرك بالله بان يدعو مع الله غيره ويعبد مع الله غيره. ثم ذكر ما يقابل بر الوالدين - 00:54:42
هو العقوق ويعني قطع ما فيه خير لهما ومنع ذلك عنهما بل المطلوب ان يأتي يحصل منهم منه لهم من الولد للوالدين كل كل ما فيه خير وان يسلم من كل ما فيه شر ومن كل ما فيه اساءت اليهما من الاقوال والافعال - 00:54:58
ثم ذكر قول الزور وشهادة الزور ويعني اهتم بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اهتماما بالغا حيث قال الاول الحديث قال الزور وكان صلى الله عليه وسلم قال وشهادة الزور وقول الزور. وشهادة الزور وقول الزور يعني بعد ما ذكر الشرك بالله عز - 00:55:27
ديال عقوق الوالدين ذكر انا من اكبر الكبائر قول الزور وشهادة الزور وقول الزور وشهادة الزور يعني لفظان احدهما خاص والثاني عام بان شهادة الزور هي نجوم في قول الزور - 00:55:49
وقول الزور يشمل اجتهاده وغير الشهادة لان الشهادة تتعلق بشهادة يعني تتعلق بشهادة كاذبة يعني شهادة زور واما قول الزور فان تدخل فيه الشهادة لان الشهادة قول زور ويدخل فيه غيرها - 00:56:08
ولهذا جاء في القرآن يعني ان ان الظهار يأتي في الظهار وانهم ليقولون منكرا من القول وجورا وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. فاذا قول زور اشمل واعم من شهادة الزور - 00:56:26
وكان متكئا يعني متكئا يعني يراد به انه كان مائلا على حد شقيه فجلس يعني بدل ما كان متلكا تحول من كونه مرتكأ الى كونه جالس ثم جعله يكرر فيقول الا وجاءت زور الا وقد زور قال فما زال يكررها حتى يقول ناديته سكت - 00:56:45
يعني هذا لا يدل على ان هذا ان شهادة الزور انها اعظم من غيرها مما تقدم وانما ذكرها لان النفوس يعني تهوى يعني هذا الشيء وقد تميل الى هذا الشيء من اجل ان تحصل يعني فوائد - 00:57:08
هي في الحقيقة مضار او يحصل يعني شيء يعود اليه من مال او غيره ومن اجل ذلك اهتم به وكرره وذلك ان الشرك بالله عز وجل يعني امره خطير ومن البديهيات ان - 00:57:25
ان الانسان لا يقدم على عبادة الخالق المخلوق ويترك عبادة الخالق وكذلك الوالدين الذي احسن الى الانسان قاموا برعايته وتربيته

وتنشأته وكان طفلا يعني لا يستطيع شيئا ولا وليس يعني - 00:57:46
يعني لم يصل الى ما وصل اليه الا بتربية والديه كما ربياني صغيرا فذكر الاثنين بدون ان يذكر فيه منهم هذا الاهتمام الذي حصل في هذا الزور لان ذلك مما تأنفه النفوس - 00:58:04
لا بالنسبة لله عز وجل ولا بالنسبة للوالدين. اما هذا فان هذا يتعلق بحظور النفس ويتعلق بالامور الدنيوية ويتعلق باشياء يميل اليها النفوس ومن اجل ذلك حذر من هو كرر - 00:58:23
ان يحذر منه لا لبيان انها اعظم من غيرها بل غيرها اعظم منها اللي تقدمها ولكن هذه لسؤل لحصول الرغبة فيها والحرص يعني عليها يعني حصل منه هذا يعني هذا هذا يعني يعني هذه المبالغة في اه التحذير منها والتنذير منها. قال وكان متكئا فجلس - 00:58:40
وهذا يدل على لان الاتكاه والتمايل على احد الجانبين ويطلق على التربع يقال له ايضا يعني آآ اتكاء ولكن هنا يعني واضح بان المقصود به المايل على احد الجانبين. ان كان متكئا فجلس وقال الا وقول زور الا وشهادة الزور - 00:59:06
ما زال يكررها نكرر حتى قلنا ليته سكت يعني رفقا به واشفاقا عليه ويعني ابقاء على راحته وطمأنينة لانهم رأوا منه التأثر تمنوا ان يسكت اشفاقا عليه عليه الصلاة والسلام - 00:59:32
رضي الله تعالى عن الصحابة تجنات قال حدثنا عمرو بن محمد بن بكر بن محمد الناقد. يعني هنا ذكر شيخه عمرو الناقد وطول في نسبه وكثيرا ما يأتي حتى هنا عمرو عمرو النار بس كلمتين - 00:59:56
وهنا ذكره واطال في نسبه وهذا يعني يبين ان ان التلميذ يذكر شيخه كما يريد ان اراد ان يقتصر في نسبه او يقتصر فعل وان اراد ان يطول فعله وكثيرا ما يقتصر في نسب شيخه هذا فيقول عمرو الناقد - 01:00:13
وفي هذا الموضع كرر واضاف في نسبه عن اسماعيل ابن علية عن اسماعيل ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم بالمقسم الاسدي ويقال له ابن علية نسبة الى امه عن سعيد الجريري - 01:00:34
شهيد ابن اياس الجريري. عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة. نعم. عن ابيه نعم وابو بكر هو نفع بالحارث رضي الله تعالى عنه قال وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث. قال حدثنا عن شعبة قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس رضي الله عنه - 01:00:51
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور ثم ذكر هذا الحديث عن انس وفيه الامور الثلاثة السابقة ويضاف اليها ويضاف اليها قتل النفس - 01:01:11
ويضاف اليها قتل النفس لانه ذكر الكبائر وذكر الثلاثة السابقة وذكر القتل واقتصر على قول زور الذي يشمل الشهادة ويشمل غير الشهادة قال وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي عن خالد وهو ابن الحارث عن شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر - 01:01:32
على ناس يروي عن جده يعني عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس فهو يروي عن جده انس ابن مالك رضي الله عنه قال وحدثنا محمد بن الوليد بن عبدالحميد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر - 01:02:01
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر قال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قال قول الزور او قال - 01:02:22
شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه شهادة الزور ثم ذكر هذا الحديث عن انس بطريقة اخرى وهو مثل الذي قبله العيد الفتن ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر. نعم. فقال الشرك بالله - 01:02:42
وقتل النفس عقوق الوالدين وقال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قال قول الزور او قال شهادة الزور. وهذا مثل الذي قبل فيه الاربعة وفيه ذكر الاهتمام بذكر شهادة الزور وقول الزور - 01:03:01
ومعلوم انها من اكبر الكبائر لا انها اكبرها بل الذي قبلها اكبر منها واعظم منها قال احبتنا محمد ابن الوليد ابن عبد الحميد عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن عبيد الله ابن ابي بكر عن انس ابن مالك - 01:03:18
سمع الموبقات والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا

وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 01:03:38

يقول السائل احسن الله اليكم عندي ابن - 01:03:59